محمد عمر أبو زيد

لحظة سُكات

أشعار بالعامية المصرية

٢٠١٩

الكتاب

عنوان المؤَلَّف : لحظة سكات
المؤلِف : محمد عمر أبو زيد
التصنيف : أشعار بالعامية المصرية
رقم الإيداع : ٢٠١٩/٥٩٧٢
الترقيم الدولي :
عدد الصفحات : ١٠٠ صفحة
رقم الإصدار الداخلي : ٣٦٤
تاريخ الإصدار الداخلي : ٢٠١٩ ، طبعة أولى
تصميم الغلاف والتنسيق : الشاعرة منى الغريب

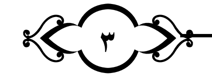


إهـــــــداء

- إلى أبي ، إلى أمي
- إلى زوجتي الوفية الغالية
- إلى أبنائي: عمر، وأسماء، وإهداء، وياسين
- إلى أصدقائي، إلى كل زملائي ورؤسائي في العمل فكم عانيتم من اجلي لهذا.

أقدم لكم ثماري لعلها تحظى بقبولكم

محمد عمر أبو زيد



مقدمة

بين يديك الآن شحنة من العواطف الجياشة، وكلمات تسعى لأن تغذي فيك الروح باسترسال ثقافي يمزج اللغة العامية بالإيقاع الموسيقي لخلق نص يترك في القلب والعقل تأثيرًا مغايرًا لما يحدث في هذا الزمان.

أقدم لك في هذا الديوان المتواضع كلمة مدهشة تستأنس بها وتجد لذتها في أنها تتحدث بلهجة صعيد مصر، وبلغة عامية مباشرة ، أقرب ما تكون إلى الفصحى لتستدعي الواقع المعاش ، وتفصّل الحياة كما يراها الشاعر، واضعًا كلماته في سياقات جديدة ، تأخذ باللب إلى التفكير، مازجة التراث الموروث بالإبداع والابتكار دون أن تكون هناك قيود على الذات، أو توظيفات ترغم الكلمة على الوجود.

أنت أمام ديوان يثير العاطفة نحو الوطن، يضع فيه الشاعر ترنيمات تهيمن على أهداف مختلفة في النهاية تترابط جميعها لتحقق هدفًا واحدًا تلتقي فيه خيوط تلك القصائد الشعرية لتعبر عن الوطن تارة في صورة الأنثى، وتارة أخرى في صورة المحبوبة ، وتارة ثالثة في شخصيات مختلفة وأسماء متعددة تحقق مصداقية الشاعر، بعيدة عن التكلف والجلب غير المبرر للمعاني والكلمات.

في هذا الديوان رصد حقيقي بمعاني دقيقة وكلمات خالصة لأحداث كانت هي الأثر الفعَّال في خروجها بهذه الصورة.

فتنوعت فيه القصائد وتعددت الصور، لتحفظ لنا بصمة جديدة وآمل في مستقبل ذو خطوط عريضة واضحة يحقق ما تريده العقول الناضجة من مكانة لهذا الوطن، وتعبر عما يجيش في صدور كل منا، لنحفظ لمصرنا الغالية كيانها الأسمى على مر التاريخ.

فتعال نسبح معًا في بحر كلمات الشعر ونتأمل في سماء القصائد الخلابة ، ونتذوق كلمات فريدة في سياقات خيالية تضيف إلى الأدب العربي روح أدبية معاصرة، استطاعت أن توظف المعاني، وتجعل لكل تعبير ضروبًا متنوعة تختلف عند المتلقي وتُحدث عن القارئ الشغف لاستكمال النص حتى نهايته.

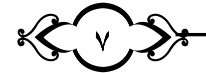
إن الأثر العميق الذي تحدثه الصور والتركيبات في قصائد هذا الديوان تحدث اتساعًا لدائرة التفكير، وتعطي الثمار للعقول الناضجة التي تتصفح بروج الأدب وتنتقل من المادة إلى التجريد.

فتجد للكلمة معان شتى ، وللمعنى أصنافًا ناهضة إلى السماء، تُنبئ في مجملها عن جدارة شاعر شاب اشتعلت جذوة الشوق لديه بفضل روحه الشاعرة لأن تكون كل كلماته عن وطنه الغالي بأحاسيس فطرية دققت المعاني ولطفت من البيان.

هنا يمزق الشاعر كهنة الليل، ويضع بصيصًا وأملًا في الغد، ينظر إلى الصباح بعين تصور الواقع في صور وكلمات شعرية ، أقرب ما تكون إلى أنها صورة فوتوغرافية تم التقاطها في لحظة الشروق.

يجمع الشاعر آمالًا، ويعبر عن أحداث وقعت في عصره وخلال مراحل عمره ، عاشها بنفسه، وخاضها بفكره وعقله، فتأثر بها لذلك صوت الوطن يظهر في كل سياق معانيه.

فنجد أن هناك عنصر يربط فكرة الديوان بوجه عام، وفكرة قصائده الفرعية بهذا الصوت الوطني، فتشعر وكأنك أمام كيان واحد، وصوت وسياق واحد، حتى كأنك تقرأ الديوان



كله وكأنه قصيدة واحدة موضوعها الإنتماء، والإعتراف بالجميل، ورد الواجب.

ليس هذا فقط بل يأخذك الخط العمودي الذي يسير فيه الشاعر إلى أن كل قصيدة معبرة عن نفسها وبنفسها ومستقلة في ذاتها إذا نظرت إلى الديوان من ناحية التجزئة على قصائد.

إنك أمام فكرة الديوان الساحة الذي يضم في ساحته قصائد شتى حول موضوعات متنوعة ولكنها في الأصل تدور داخل ساحة واحدة.

إنها هنا مشاهد مشيدة في بناء هندسي يتكلم فيها الشاعر بموضوعية عن وطنيته، دون الدخول في صراعات مخندقة، مبتعدًا عن الضوضاء الذي يحل بصراخات تأخذ خطًا ذاتيًا دون النظر إلى الواقع بصدق وبرؤية موضوعية.

تأخذك كلمات الديوان لتعيش حالة من الوجد والرقة والشعور بمعنى الوطنية الحقيقية التي استطاع الشاعر أن يجسدها من خلال تعبيراته وكلماته التي ملأ بها قلوب

المشتاقين إلى تحسين صورة الحياة ، من خلال الشعور بالأمن والإطمئنان الذي حققته مصر في الفترة الأخيرة في ظل القيادات الواعية التي تعمل على الرقي بهذا الشعب والإهتمام به وتقدم له يد العون وتساعده لأن يكون مجتمعًا متقدماً يفخر ببلده وبنفسه وسط شعوب العالم.

....

الشاعر والأديب / حمدي كوكب

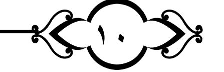
في ضيافة طرة

أهلاً بيكم في ضيافة طرة ...

وهنفتح الملف ...

آدي صفحة بيضاء...

وآدي واحدة تانية مسطرة



أهلاً بيكم في ضيافة طرة ...

يا أهل الوجاهة والشياكة

والفشخرة ...

أهلاً بيكم في ضيافة طرة ...

يا اللي سجنتوا القلب

بالحديد والكلبش

إكمني رافض أتعلم

أصول الهبش

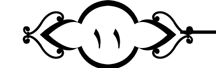
يا اللي قتلتوها

والرصاص مسعور

والله تقيل قوي

على كتفي النعش

امشي عِدل يا واد



خلّي عيونك مصحصحة

واربط لسانك بحبل السكوت

وإياك تعدي من هنا

لأحسن تموت

بزيادة شغل النأورة

ولَّا انت غاوي شوشره

مش دا كلامكم

مش دا علامكم

يا أهل السيادة ... والريادة

ما أنتو صحاب المندرة

وإحنا الضيوف

مش مهم ناكل م الخروف

أو حتى تحلم يوم بشوف

بس المهم نطوف

حوالين كعبتكم المبنية جواكم

ونردد بصوت عالي:

عاش الخوف

عاش الخوف

عاش الخوف

إفرحي وزغردي يا مزرعة طرة

أهم جُولك اللي جابونا

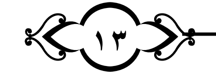
تلتميت ... ستميت ... تسعميت

سنة ... لورا

اللي نهبونا

واللي خانونا

واللي باعونا في سوق المعصرة



حقنوك يا جسمي

ببنج التنمية

والبنج زاد والحالة

بقيت متأخرة

أنا اللي زارع أرضك دهب

طرح الدهب دهب

وساعة الحصاد

سرقوا من ايدي الشرشرة

لاحس كاسات الصبر

شارب من جفوني الكوتة

ماشي متبهدل

قالوا: بستهبل

قالوا: قوم طبِّل



لحد ما تخلص الحدوتة

تايه فيكِي بأدور على العنوان

نسوني لون طيفك

تايه في زحمة الألوان

محتاج لحلمِك ملّيت من الكوابيس

بتوضأ من ضي فجرك

وأكتب حجاب أعلقه على صدرك

يحميك من هوى إبليس

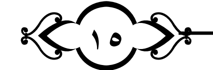
مدي فروع النور

ع الضلمة ما تخافي

قايدلِكِ صوابعي شمع

نورلِك الفوانيس

أطهّر دروبك



في شروقِك وفي غروبِك

وأغربل ترابِك

من خبث كل خبيث

ما هو أصل النضيف

ما طلعشي نضيف

والشريف ما طلعشي شريف

والغالي ما طلعشي غالي

واللي رماني في قلبي برصاص خسيس

واللي باعِ واللي اشترى فيّا

واللي خلاني فرجة في باترينة

واللي عراني وسرق من فوق كتفي الكوفيه

أنت فين يا محرام الوطن

أنا عريان غطيني

علقموا كاسك .. سرقوا مداسك

و سرطنوا طيني

متكتفة إيدك بدوَّر على الخلاص

فارد جناحك جوه قفص

لا.. أتاريها أقفاص

وكيف هنور دروب العتمة

واللي متحكم فيكِ

كان في الأصل رقاص

أصله قاسي

وقلبه انزرع في الحديد

وكساه الصدأ غلّ

وريحة المكر فايحة منه

ويزوق الكلام ويقول

هو دا الفكر الجديد

قوليلهم ياضيافة طرة

وافتحي دفاترك القديمة

واحكي عن بلاويهم

وإنسي بلوتي

فايحة ريحة الغلب

من توبي وجنتي

زوقي حيطانك

بهموم الغلابة

وتربسي بيبانك

ولجمي الديابة

وزحلقي بلاطك بدموع الشقيانين

الغلابة المحرومين



المكسورين.. المغلوبين

العريانين

بس مكسية قلوبهم طيابة

إحنا المضحوك علينا

إحنا الغلابة

خيلكي فاكره همه اللي غموني

قفلوا عليّا الباب والشيش

علشان صرخت أنا نفسي أعيش

نسوني ... اسمي

نسوني... رسمي

قصقصوا جناحي

وباعوا كمان الريش

أتاري الفخ اتنصب

والفريسة كنا إحنا

واتبعنا بأرخص تمن

في سوق النخاسة واللحمه

ولما اشتكينا وقلنا: آه

آه ..آه .. آه

قالوا: انتو السبب.

والسبب في الأصل كان زحمه

آه منكم يا ولاد العجب

قايدين في حبها النار

وقلوبنا هي الحطب

بس أهو قام الغضب

من جوه معبدكم

وفي وش خدامكم



اللي كانوا معلمينا

يعني ايه أصول الأدب

وأهو قام الغضب

ما عدشي فيه كسوف

اتبدد غيام الخوف

صحي أحمد ويوسف

وجرجس ومينا وعوف

حالفين: لانخلي دروبها منوره

ونقولها: قومي اتزوقي يا عبلة

جايلك في الطريق الواد عنترة

ونمسي على قلوبكم اللي قست

ونقول: أهلاً بيكم

في ضيافة طره

عيون الصبر

البحر هاج

يا خلق

وعلى المركب

اشتغلت الزفة



ناديت بعلو صوتي

رد الخوف سكوتي

ودخلنا في الغويط

شوفوا حد يعدل الدفة

عكَّر عيوني الصبر

فرد الخوف ملايته

ولفني كام لفة

ولفني كام لفة

......

كلمة شرف

أنا قاعد بتملط بلساني

ما هو كل الناس عرفاني

يعني ايه مسئول؟

جه ... أو ... راح



ما عدشي لينا

في الدنيا براح

وادينا بنسمع تصاريح

ونغني تواشيح في مديح

ولما نقول: خفوا شوية

نلاقي روحنا في وش الريح

يعني إيه كلمة شرف

أنا الفلاح البسيط

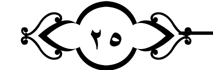
وبيتي من خص وشوية زعف

طفح من جنابي الكيل

وزاد عليه القرف

إنتو... فين؟

إنتو ... فين؟



يا اللي بتنادوا بالشرف!

متنعمين جوه القصور

وإحنا الرعاع

وإحنا الجياع

أيوه الجياع!

وإحنا الهدف

أيوه الهدف!

حد يا عالم يقول:

يعني ايه ...

كلمة شرف؟

.....

ريقك

حد يقولي: إيه الحكاية؟

القلب ما عدشي سايع حب!

ولا مجور الصبر انشرخ

ومين اللي يقدر يعكر مية النيل



وإن عكروها

مين يشيل عنا الجلخ

مين اللي قال إن زرعنا

مش طالع

وأرضنا عمرها

ما كانت شراقي

ولا يمكن في يوم

تبقى سبخ

إنتِ اكتر واحدة

عارفه إني بحبك

إني شايل جوه قلبي ودِك

أنا جاي أرتمي في صدرِك

وأشرب من نبع إيدِك

يرتوي فيه حبِك

مين دا اللي يقدر

يشعلق ضحكتك

فرحتك ... بسمتك

اللي مرسومة

فوق شفايفي من سنين

راضع من شمالك محبة

راضع من جنوبك حنين

أنا اسمي في البطاقة محمد

وليا صحبة من زمان

من سنين

جرجس... وبيتر... وسامي

وعمرها ما كانت بالأسامي

ما أحلاه دق الجرس

يموت جوانا الخرص

يتولد فينا صوت

صوت الأذان... ويا دق الجرس

أنا عمري ما كنت مسلوب الإرادة

ولا مطرود ... ولا مشدود

ولا محدود العبادة

واسألوا العم جرجس

واسألوا الأنبا بسادة

ليه تعكروا نـهرنا الصافي

ليه تقتلوا حلمنا

وهو لساه يادوب بيحبي

ليه تكسروا شراعنا



ليه تسرقوا مقدافي

ما تسيبونا نحب بعض

وفي الشدة والرخا نتلاقى

نجمع على دقة جرس

وبعد الأذان نتشاقا

ليه نكتم صوتنا جوانا

ونخنق الحلم وهو لساه جنين

أكيد أنت مش من البلد ديا

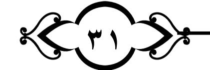
ولا اتمرمغت في ترابها

ولا شربت من نيلها

وبصمة ريقك

ما جات على ريقي

.....



جنب الحيط

من زمان

وأنا ماشي جنب الحيط

جنب الحيط قلقان

وتحت ستر الليل



باتغطى بتوب الخوف

ما هو صوت الكلاب

سعران

أفتح بيبان الحلق

ألقى اللسان مدفون

واتاري الحروف أكفان

بافتل حبال القول

واكسر في قيد اللجام

وافتح هويس الحروف

على غيطان

الحلق الشراقي

نطق اللسان

نطق اللسان

وأنا لسه جنب الحيط

وأقول الكلمة

مطوية

ومرغوبة

ولا هي ملوية

ولا هي مقلوبة

ولا خايفة ولا مرعوبة

ولا مرعوشة

رعشة طوبة

وكل دا

جنب الحيط

.....

أبو وشّ أسمر

مهداة إلى المهندس: أحمد محمد التوني"بوزارة البترول"

يا أبو وش أسمر شمسي

هايمة الكواكب

تحت ضل رموشك

شجر المديح طرح



لما سمعت أنا صوتك

و الحسن ساكن جبهتك

والهيبة مرسومة في توبك

يسعد صباحك يا أمل روحنا

يا ململم دموع الغلابة

يا مداوي جروحنا

أهلاً بيك في بيتك ومطرحك

إن تهته لساني في الكلام

برضه إعذروني

ما هو أصله

نغم سارح وعلام

وصورته مرسومة

في عيوني



متعطرة طلعته بالسلام

ما هو جده الكبير توني

أنا التايه

في بحر كلامكم

وأنا العاشق

وأسمع

وشوشة كل القلوب

وصورتك جوه في عيوني

هاسكن في قلبك بالغنا

وأبعت رسايل بالمنى

يا كل ألوان الحنان

بنرسم ملامح مجدنا

إحنا انتظرناك من سنين

وزاد عليهم كام سنة

يا ساقينا كاس السوسنة

ومادد لنا شريان أمان

فنسينا سنوات العنا

افتح لينا بابك

نلمح صورتك في الكتاب

وهنعرف طعم حيرتك

من أول خطوة في العتاب

هتطلع شمس البداية من هنا

ومن طما ولحد البلينا

ما هو أصل البداية من هنا

تصحى السماء

وبحر النجوم العايمة



تصحى الخلايق

للوطن لو نايمة

نكشف جراح السر ...

بالعلانية

إحنا ولاد النيل

بنقولها مداوية

نفرش ضلوعنا بالأمل

ونبني بنِّية

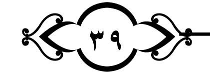
تسكن رايات الفرح

في عنيكم

وفي عينيه

وإن نوحد النيات

ما نبقاشي



بمية نية

وزي ما قالوا زمان:

الرك ع النية

الرك

ع

النية

.....

ناعسة

لساية بأفرش كلامي

فوق سطور الكراريس

والحلم لساه

متبعتر في الميدان

يبني الحواجز والمتاريس

ولسه الحلوة

ناعسة في الميدان

حاشدة سنين التوهة

في وش الخسيس عتريس

يا سبحة الطيبين

فكِ لسان الخرص

يا ترانيم المسيح

قومي بينا دق الجرس

لسانا متمرمغين

في تراب التوهة

خايفين من الجلاد

ولَّا خايفين من الحرس

يا ناعسة قومي ما تخافي

انفضي قوام طرحتك

إعلني للدنيا فرحتك

ما عادش فيه جلاد

ولا عادش فيه خرص

إلبسي يا ناعسة فستانك

وشدي لجام الفرس

وشدي لجام الفرس

.....

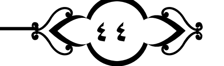
يا سمرة

بفتل من دموعي

حبال

لأجل أوصلِك

والحمل زاد



على الكتف

بس مش قادر ..

أوصلِك

يا سمرة

خُف الجمل

ساب أثره

على الطريق

والطريق

من حملي أنا ميلت

وآدي الرضيع

شعره شاب

والحروف

في لسانه حنت

ومنين أجيب الكلام

والحروف مني إتحلت

سطر الحلم لساه

مبدور على

وش الغيط

وطعم الكتابة

بقى مر حادق

وحروفي

على السطور

ريحتها كيف

بارود البنادق

مسروق الضيّ

من عين النهار



ولا عودت عارف

مين فينا المسروق

ومين فينا السارق

.....

حفل تأبين

ومشيت

وقدرت على فراق العمه

ومشيت

من غير أحم ولا دستور

ومين هيجيب ..

الهدمة الصيفي

ومين يلبسني ..

التوب الكستور

اتبل مني الخد

واتورق شجر الرموش

بالدموع

وجسمي المهدود

في الضل

بيعافر كوابيس ساكنة

في الضلوع

مش قولتلك يا وليدي

خايفة من حبسة الحزن



جوه الحضن

لا يطلع فـ يوم يكويني

هيا فين ضحكتك

بسمتك تصحيني

تحييني

من يوم وداعك

خوفي وحزني

بقيوا خرس

ساعة ما بسمع..

صوت الحرس

وألملم صوتي

في ديل طرحتي

أضمك في حضني

ألقاك بسرعة

ركبت الفرس

انفض تراب الكفن

ورد ع العمه

واحكيلي وقولي

أوصاف الملايكه ..

اللي عامله

حواليك لمه

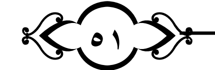
إسبح يا وليدي

بجناحاتك في الجنة

دنيتنا دي كدابة

بلا مال

بلا ذمة



أنا راضية يا وليدي ...

بالمكتوب

الموت فاعل مسموع

وعلامة سمعه سكات

وإحنا مهما كبرنا

وعمرنا

هيكون لينا

في كشف الموت إثبات

وأنا زي ما قولت لك

أنا راضية

يا ولدي بالمكتوب

بس الحزن

يلف نهاره

ولما يجي الليل

في قلبي يبات

عارف كل صحابك

بيقولوا :

إنك كنت حنين

كنت ودود

بتحب كل الناس

صاحب قلب

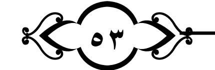
رهيف وبشوش

بأدعيلك يا ولدي بجنة

ترمح فيها كالخيال

وأقرأ لك

الفاتحة يوماتي



ولحد أنا ما آجي جنبك

أنت بقلبي وساكن البال

أنت بقلبي وساكن البال

.....

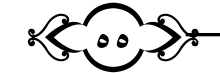
سكرانة ضلوعي

ليه بتخبي

ملامحك عني

ولا إكمني

فاتل ليك حبال الصمت



وشادد

على حلقي لجام

شقشقت شفايفي

ليك حروف

يمكن أعدي

بحور الخوف

وأغزلك

من جوه قلبي

توب كلام

أنتِ فين

يا مخربشة القلب

وسقياني

من كاسات

همك

مشتل رموشي

على شط عينك

وحافر

في الخدود يمك

رافض

كل خطاوي التوهة

ولا عمري

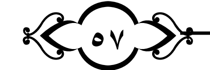
خيبت أنا ظنك

يا معلماني من صغري

فنون الدردشة

سكرانة ضلوعي

من ريحة خمرك



وغازل في حبك

توب الدروشة

يا ملخبطة

ف قلبي

قانون الحساب

لا عودت فاهم جبر

ولا عودت فاهم هندسة

ليه

ليه عايزه تخلي

قلبي في برواز

أنا روحي اكبر

إنها تسرح

جوه خلايا الإزاز

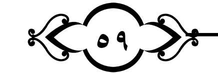
اعتراف

يا اللي واقفين

في الميدان

بسرعة

يالا انصراف



مزَّع هدومنا

العرق

واتسرق

منا اللحاف

أتارينا

كنا متباعين

وماضيين

في آخر الوثيقة

إعتراف

......

لسه صغار

كان الهوى

بيغازل ضفايرها

وإحنا لسه صغار

نجري على

أبونا الحاج حسين

يمكن يحن

علينا بتعريفة

أو عود عسلية بالسمسم

نتلموا على صوت غناوي الجدة:

"كان عندي غزال كعبه محني

وعيونه حلوة وعسلية

سهاني يا ناس وشرد مني

ولا تمرت فيه الحنية"

وترد عليا البت بهية

لفحك تيار الهوى

ولا حد سمَّى عليك

بتسافر في ستر الليل

وخطاوي العشق معانداك

أبوك العمدة

قلبه مسوجر

تغرق مفاتيحه

في بحر زعاق

ما يعرفشي

في حروف الشوق

بلسان عشمان

ما هو فجرك شاب

سرَّك على طول

في عينيك مكشوف

وبرغم الخوف

خجلان النني

من رؤياكي

بس إحنا عيال

ودارت لـ ايام

ورمح العمر

وشعري شاب

لكن على وشي

خيوط اللهفة

أنتِ فين

أنا كنت أنا

وانتِي في اللفة

أنا لسه شايفك

أيوه

أنا لسه سايبك



انا اللي بادرك سنابل

جوه قلبي

من واحنا صغار

ترد عليّا

وتقول أنت لسه

فاكر

دا إحنا كانا

صغار

.....

أبو سلسلة

واد ..... مين

اللي بيهبط

في الحكى

واتجرأ لسانه



على الإهانـة

لم لسانك

في خشمك يا واد

دا إحنا

جواهر متصانـة

يا قلـة حياك

يا أبو سلسلة

الاسم تيمور

والدلع أبو لبانـة

.....

دموع الوجع

يا مغربلين غلالي الهوى

قولولي نصيبي فين ؟

وكيف يكون الدوا للي

ابتلى من نظرة عين

خدود القلب اشتكت

من دموعها الوجع

والسكة طالت قوي

مليانة خوف

مليانة فزع

يا عيني

عليك يا جدع

راح تبقى موال

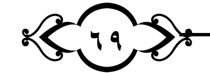
في غناوي العاشقين

أنا اللي ..

راهن قلبي ليكي

عطشان

لطين الروح



مخطوف

وعيون القلب

معصوبة

ماشي ف دروب الخوف

عاشق سواد الليل

وأنا المحذوف

أنا المحدوف

وأنا المحروق

في جفون شمسك

وحياة سورة المسد

ومن شر حاسد إذا حسد

لما بابص في نن عينك

بانسى الخوف

بانسى الهم والوحدة

والعين بتعشق ألف

لكن القلب ليه واحدة

قليل الحيلة

واليد مش طايلة

والقلب لهلبه عشقك

وناره جواه قايده

واروح لمين اشتكي

ولا أعاتب مين

.....

رموشك

لسه الدموع

بتناغش اننِّي

وأنا إكمني

الغريب اللي



واقف على بابك

عطشان لعناوين الشوف

بس لسه

عيونك متسبلين

متكتفين

ارخي ستاير رموشك

خلي ضحكة عينيكي

تبان

هاتشتي أوجاعي

وارمي طراطيف

طرحتك للبراح

يشتد وياها دراعي

انا الميت



في تراب أرضك

بس عامل فيها حي

وأنا المحبوس

جوه شمسك

بدوَّر فيك

على شعاع ضي

أنتِي اللي سارقه

ضحكتي مني

وعسل عينيا

لساه في بروازك

ليه ناوية

تهربي مني

مش برضو

أنا سندك

ووقت الشدة عكازك

هدهد حيران

ساعة الغروب

وأنا لسه يا دوب

جناح متكرمش

في الهوى ويَّا البراح

مخاصماني عيون الليل

والشوق راقد على سكتك

مستني منك إشارة

خجلانة سنارة حروفي

على الشفايف

نفسها في ضحكة



أو حتى تكون استعارة

بتوضّا يوماتي

من عرق جبينك

وأنا اللي عمري

ما نسيتك

حتى في صلاة الاستخارة

بس غيابك طال

والقلق ساكن عينيا

والبسمة مرعوشة

في شفايفك

طالعة من شق الريق

وآدي البراح

رغم إنه براح

لكنه بيضيق

متبعترة الضلمة

في وشوش العيال

باشت ملامحهم من أول الطريق

إنتي مش كلمة مكتوبة

في شوية ورق

انتي اللي كاشفة

ستر القلب

وانتي اللي شاهدة

عليه يوم ما اتحرق

وانتي اللي

حاكمه عليه

سجين في دروب القلق

لساية مستنني

لحظة رجوعك

وأنا اللي

رافض خضوعك

إنتي اللي ليّا كل حاجة

أنا اللي باحميكي

من غيرة الخواجة

وأنا اللي

رافض سكوتك

ومعبي لساني خراطيش

وأنا صبرك أنا صمتك

وأنا قوتك

وساعة الجد نبوتك

صياد لكل الخفافيش

مدي الخطاوي

ناوليني يدك

وإياكي تقولي

مش قادرة

مزَّعي توب التوهة

والسنين اللي شاردة

بِلّي ريق ارضك

انا في عرضك

بحلم بيوم زفتك

وقلبي يبقى شاهد

وعيونك تكون شاهده

....



لحظة سكات

لساك ناوية

على السفر

ومتشعبطة

في حبل الهروب

وأنا لسه يا دوب

شعاع بيحبي

بيتهجا الخطاوي

من وقت الغروب

هان عليكي اللسان

اللي جوه الدفاتر

هان عليكى الدم

اللي في العروق

لساه مسافر

هان عليك الهتاف

هان عليكى

سنين البعد

والوجع



ويا العجاف

مستنيكي تعكري

مزاج الحزن

جوايا

بضحكة صافية

تنسيني الشقا

وتشدي حبل النوايا

مش عايزك

تجيني تاني

في المنامات

أنا اللي رافض

قلبك المرمي

في حزن النايات

رافض أشوف روحك

بترقص

بعيدة عن الأحباب

ملعون أبو الخوف

اللي نهايته

مليون حساب

رافض الحساب

رافض أعيش في جنتك

أنا بواب

زرعتيني سلاح

في أرض جناين الموت

قولت: وماله

بس تشفي من الأوجاع



أنا اللي طول عمري

مشتريكي

ولا ارضى في يوم

يقولوا عليّا : بياع

حتى البيادة

عاشقة تراب رملك

عشق بزيادة

ليه تسجليني

في دفترك غياب

وترميلي في الآخر شهادة

شهادة في برواز

عنوانها احتضار

وعلم ملفوف على جثة

وكلمتين حلوين

ينقالوا في آخر النـهار

لساكي برضه

ناوية ع السفر

هدي حيطان السور

الفاصل بيني وبينك

أنا لسه بعافر

في غيطانك

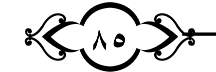
بتمرمغ في

ريحة طينك

واقف على حدودك

كيف الجن

لا عينيا مشتاقة نوم



ولا شمس النهار تحن

انت نسيتي

لما ناديتي

كنت ليكي

سفينة نوح

كنت الأرض

وكنت العرض

كنت ليكي

كتاب مفتوح

أنا مفتاح

كل البيوت

اللي تربسها السكات

أنا ريشة فنان بيرسم

لحظة انتصار الذات

انتي فاكره

ولا ناسية

الواد عتريس واتباعه

باعوك في مزاد بخس

بإشارة واحده بصباعه

فتح صدره

في مجمع شوية عيال

وكأنك يا ناعسة

متاع محسوب

على متاعه

لساكي ناوية

على السفر

ما تضغطيش

قوي على الوجع

وحِني شوية على الجدع

وأنا اللي ليكي

حائط صد

فعلميني

كيف يكون العوم

في بحر إيمانك

ما أنا اللي حافظ

ترانيم إنجيلك

وحافظ كمان قرآنك

وأنا اللي بحبك

حب مالوشي حد

ليه ناكراني كأني غريب

ومسجلاني في دفاترك

(أن هذا الفتى مرتد)

لساكي ناوية ع السفر

وأجيب للقلب من فين

تاني طاقة

دا اللي فاضل

مني شوية فتافيت

وجواز سفر باهت

واسم مكتوب في بطاقة

.....

رسايل

رسالة (١)

تغمض عيون النهار لو غبتي عن عيني

لا ليا صاحب ولا ليا ونيس

واقلب حروف الوجع في الرايحه والجايه

تترخي جفون القلب في سطور الكراريس

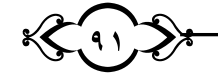
رسالة (٢)

مال الضحك على شط شفايفك بقى مالح

وخشنه رياحك عل طرف البدن

ولسه في هواك انا سارح

رغم وجود كل المحن



رسالة (٣)

مش قادر اقول والكلام متعاص بلون الحيا

ملعونه ابوها البسمه

اللي وراها قله حيا



رسالة (٤)

ياشمس النهار حنى على الغلابه

على ست ف عز البرد بيتها رصيف

على كوم عيال مش لا قيه حق الرغيف

على صوت بردان في الحلق لساه ضعيف

التعريف بالشاعر

- الاسم : محمد عمر محمد احمد أبو زيد
- وشهرته محمد عمر أبو زيد – قرية شطورة مركز طهطا محافظة سوهاج
- تاريخ الميلاد : ١٩٧٥/١١/٤



- يعمل محاميا بشركة النيل لتسويق البترول فرع سوهاج
- حاصل على المركز الاول على محافظة سوهاج فى مجال الشعر العامى بمسابقة الشباب والرياضة لعام ٢٠٠٢
- حصل على المركز الاول على اقليم جنوب الصعيد فى مجال الشعر لعام ٢٠٠٢
- مثل اقليم جنوب الصعيد فى مسابقة الشباب والرياضة وحصل على المركز الثالث على مستوى الجمهورية فى مجال الزجل فى دورى مكتبات مراكز الشباب على مستوى الجمهورية
- حصل على المركز الثانى فى مهرجان شباب مصر فى الفترة من ٧/٦ الى ٢٠٠٣/٧/٢٠
- تم تكريمه من وزارة الشباب والرياضة د / على الدين هلال بمعهد اعداد القادة بالجزيرة

- **أذيعت له قصيدة بالقناة الثامنة فى حفل تكريم المتميزين والاوائل والحاصلين على درجة الماجستير والدكتوراه فى مؤسسة اصدقاء الشيخ عبد الله احمد عبد الحليم سنة ٢٠٠٩ بقرية شطورة**

- **تم تكريمه فى جريدة المساء بالتعاون مع الحزب الوطنى بسوهاج ومركز شباب شطورة فى شهر رمضان عام ٢٠٠٩**

- **تم تكريمه فى العديد من المؤسسات الثقافية والعلمية مؤسسة اصدقاء الشيخ عبد الله الخيرية بالتعاون مع نادى شطورة الرياضى**

- **وتم تكريمه فى معهد فتيات شطورة وحصوله على شهادة تقدير لتفوقه فى مجال الشعر العامى**

- **تم تكريمه فى جمعية النهضة الثقافية بشطورة لتفوقه فى مجال الشعر العامى**

- تم تكريمه فى مدرسة شطورة للتعليم الاساسى فى حفل الامتياز والجودة

- الحصول على شهادة تقدير من وزارة الاعلام ومركز اعلام طهطا فى مهرجان الشعر فى ٢٠٠٢/١٠/١٧

- الحصول على شهادة تقدير من جمعية الثقافة من اجل التنمية فى ٢٠٠٧/٨/٣

- حصل على شهادة تقدير فى المهرجان المجمع بمركز شباب شطورة عام ٢٠٠٨

- حصل على شهادة تقدير من الحزب الوطنى بسوهاج لتفوقه فى مجال الشعر عام ٢٠٠١

- وأشاد به النقاد المتخصصين فى مجال الشعر وأشاد به الروائى وائل سليم عباس عضو اتحاد كتاب مصر الحاصل على جائزة احسان عبد القدوس فى الرواية القصيرة عام ٢٠٠٨.

- له ديوان مطبوع (بين الضحكة والعياط) دار العليا للنشر والتوزيع، وديوان (روح سابحة في الملكوت).

محمد عمر ابو زيد

تليفونات

٠١٠٣٠٤٧٤١١١

٠١٠٠٨٣٩٨٢٠٠

الفهرس

